

923,033 - شرح صحيح البخاري كتاب الحيض | بَابُ الْمَرَأَةِ

تَحْيِضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ - رقم الحديث 923

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - [00:00:00](#)

اما بعد مجلسنا هذا اليوم هو في شرح الحديث التاسع والعشرين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله

قال الامام البخاري حدثنا معا بن اسد وهو العمي ابو الهيثم البصري اخو مهدي بن اسد. وهو ثقة ثبت مأمون. حتى قال ابو -

[00:00:19](#)

حاتم الرامي ثقة ما اعلم اني عثرت له على خطأ غير حديث واحد قال حدثنا اهيل وهو اهيبي ابن خالد ابن عجلان. توفي عام خمس

وستين ومئة عن عبدالله بن طاووس في عام اثنتين وثلاثين ومئة وهو عبد الله بن داوود بن كيسان اليماني وكنيته ابو محمد وابوه

من - [00:00:39](#)

نائب فارس ولهذا يقال له الابناوي وهو ثقة وكان من خيار عباد الله تعالى فضلا ونسكا ودينا. وكان من اعلم الناس بالعربية واحسنهم

خلقا. علينا وعليه رحمة الله عن ابيه ابن طاووس - [00:01:04](#)

طاووس ابن كيسان اليماني المتوفى عامر ست ومئة وهو من تلاميذ عبد الله ابن عباس وحسنة من حسناته. وهكذا ابن عباس نجد

كيف ان ابن عباس قد تعلم الاخرين العلم ونفع الاخرين - [00:01:29](#)

قال رخص للحائض. طبعا الرخصة حكم ثبت من الشعر على خلاف الدليل عذر من الاعذار. ويقابل الرخصة العزيمة رخص للحائض ان

تنفر الى حائض. ان تنفر طبعا هذه الكسر الفاء - [00:01:48](#)

وضمها والجسر اصبح الكسر افصح اي تخرج من مكة قال وكان ابن عمر يقول في اول امره شف انظر اخي الكريم الى دقة الصحابة

وحفظ الصحابة وفضل الصحابة. قال ابن عباس رخص للحائض ان تنفض الى ان تنفر الى حائض - [00:02:06](#)

وهذا لابن عباس عن يروح ابن عباس طاووس يا ولدي يا طارق لا تعبت الخبر هذا يرويه عن ابن عباس طاووس ابن كيسان اليماني

علينا وعليه رحمة الله فيقول رخص للحائض ان تنفر الى حائض - [00:02:32](#)

يقول وكان ابن عمر هذا من يقول طاووس من كلام طاووس وهو متصل بالاسناد المشهور وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا

تنفت انها لا تنفر. يعني معناها انها تنفر حتى - [00:02:53](#)

لا ترجع الى وطنها وتبقى حينذا حتى تظهر ثم تطوف وهذه فسيا منهم اخذا بالاحاديث الوارد بالنهي عن الذهاب لا ينفرد عددكم

حتى يكون اخر عهده بالعيد بالبيت الصلاة وكأنه لم يطالع على التلخيص. فلما اطلع على التلخيص واخذه من صحابي اخر بدأ يفتي

بما - [00:03:12](#)

ثبت له عن النبي صلى الله عليه وسلم فانتم تعلمون ان عبد الله بن عمر مكث بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين عاما. يستقبل

النفود وينتفع من الصحابة وهذا حقيقة يسمى بمرسل الصحابي. فهنا حينما اخذه عن رسول الله ابن عمر. باعتبار اخذه عن صحابي.

بيت هذا من مراسيل - [00:03:38](#)

ثم يقول ثم سمعته يقول تنثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وهذا اخذه من غيره من الصحابة وربما اخذه من عبد

الله ابن عباس كما هو في اصل الخبر اذا هذا يدل على فضل ابن عباس حينما نقل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#) ويدل على اجتهاد عبد الله ابن عمر حينما كان ينهى عن المرأة ان تنفر وكان يأمرها بالبقاء بمكة حتى تحيض ثم تطوف طواف الوداع ثم تنثر ثم لما اخبر عن من صحابي اخر قال تنفر اي تنفر اذا كانت حائط اي يسقط عنها طواف الوداع - [00:04:24](#)

وكان يستدل على هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن اي رخص لهن النساء اللاتي غد حصل لهن المحيض فرحم الله ابن عمر الصحابي الجليل ورحم الله عبد الله ابن عباس ورحم الله طاووس وولده عبدالله وهذا - [00:04:48](#) انظروا الى عبد الله ابن الرؤوف ابن تيسان كيف انه قد حمل عن ابيه علما نافعا وخيرا كثيرا فنقله للامة ونقله للناس حتى وصل اليها هذا العلم وهذا الخير وهذا الفضل فيبقى - [00:05:11](#)

بإذن الله تعالى هذا العلم ينتفع منه ثم رواه عن عبد الله ابن راوي سهيل ورواه عن نهييب معلى بن اسد ثم وضع الكتاب اين؟ في كتاب ومن اصح الكتب - [00:05:33](#)

وهو اجود كتاب الفه انسان افضل كتاب الفه انسان وصحيح الامام البخاري ولذلك فضلها للكتاب يأتي بعد القرآن الكريم. وهو واجهة عظيمة للمسلمين. يعتمدون عليه وينتفعون فيه الصحابي نقل والتابع نقل وتابع التابع نقل ثم شيخ المصنف ثم المصنف ثم صار في الكتب انت حينما تنقل حديث - [00:05:48](#)

هذا الحيد الذي تنقله الانسان وتعلمه الانسان وتحفظه للانسان هذا الذي يحفظه ويسمعه ويتعلمه ربما ينتفع به اكثر منك وربما يوصله الى عدد اكبر. فانت ايها الاخ الكريم احفظ انفاس عمرك - [00:06:18](#)

واعلم ان الانفاس جواهر واعلم ان خير ما في هذه الامة علمها وان العلم شيء عظيم جدا ينبغي على الانسان ان يهتم به فلا تفتقر ولا تفسر وعليك ان تستخدم كل ما اوتيته من فضائل وابواب للخير تعلم به الناس - [00:06:39](#)

فتضعه للناس حتى ينتفعون به اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ المسلمين اجمعين ان يحفظهم في العراق والشام وان يحفظهم في سائر البلدان. وان يبسر لهم الخير. اسأل الله ان يكون للايتام - [00:07:03](#)

عونا واصيرا وللارامل عونا ونصيرا. نسال الله ان يهيئ لطلبة العلم في مشارق الارض ومغارب ومغاربها من يعلمهم. ومن انصحهم ومن يتكفل في امرهم. اللهم يا ارحم الراحمين من انفق في طلب العلم او في نشر العلم فضاعف له يا ارحم الراحمين -

[00:07:27](#)

واعطه لذة في حياته وفي عمره وفي انفاسه. واكتب له الحسنة الباقية الى يوم الدين هذا وباللله التوفيق - [00:07:50](#)